على هامش الحفل الختامي للأنشطة التربوية

إشادة بالتطوير النوعي للأنشطة والدعم الذي تلقاه من الوزارة





وزير التربية والتعليم يكرم عددا من الطلبة

كتبت . هدى المسترشد :

أعربت الهيئات الادارية والتعليمية والطلابية وأولياء أمور عن ارتياحها البالغ للتطوير الذي تشهده الأنشطة التربوية كماً وكيفاً (بصورة ملحوظة وبما يلبي توجهات وزارة التربية والتعليم لرعاية الطلبة الموهوبين والمبدعين في مختلف المجالات لإعدادهم لمواجهة تحديات العصر والقدرة على التعامل معها بمرونة واقتدار جاء ذلك خلال رصد التواصل لآراء وانطباعات بعض هذه الفئات أثناء تكريمها في الحفل الختامي للأنشطة التربوية الذي نظمته إدارة الأنشطة والخدمات الطلابية بالوزارة وبرعاية كريمة من سعادة وزير التربية والتعليم الدكتور ماجد بن علي النعيمي وذلك بصالة الوزارة بمدينة عيسى مؤخراً:

* مدير مدرسة الشيخ عبدالله بن عيسى آل خليفة الصناعية للبنين الأستاذ بديع محمد الراشد:

يبرز اهتمام المسئولين بوزارة التربية والتعليم بالأنشطة والبرامج التربوية من خلال متابعتها الواضحة لتنفيذها وتذليل كافة الصعوبات لاستمراريتها وتطويرها ورعايتها بصورة شخصية مما يشعر العاملين في الميدان بالتقدير والاعتزاز والدعم وبالتالي الحفز على المشاركة وتواصلها ، وتتضح استجابة الأنشطة التربوية لاكتشاف الطلبة الموهوبين والمبدعين وتنمية إبداعاتهم وصقلها في مختلف المجالات ولا بد أن نلقي كل اهتمام وتفعيل وتسخير لكل الجهود والإمكانات إلى جانب إخضاعها للتقييم والتطوير الدائم كما يلاحظ تنوع الأنشطة في الكم والكيف.. وحتى تتفاعل هذه الأنشطة بصفة مستمرة مع المستجدات المعنية بها ، وهنا لا بد من التأكيد على إيجاد تغذية راجعة لكافة الأنشطة لدراسة نتائجها والاستفادة من تلك النتائج لتطوير هذه الأنشطة.

ويضيف الراشد بأنه من خلال تواجده في التعليم الصناعي ومعايشته للتطورات المختلفة التي طرأت عليه وما حققته من نجاحات متعددة يجعله على يقين تام بأن تحقيق النجاح والتطور في مجال ما لابد أن يخضع للدراسة الميدانية لكافة العناصر المعنية بهذا المجال ، لتكون الصورة واضحة وتحقق الأهداف المنشودة للتطوير.

الشيخ عبدالله بن عيسى حققت المركز الثالث في مسابقة القرآن الكريم والسنة النبوية إلى جانب مشاركتها في حفل المواهب الموسيقية.

* مديرة مدرسة الحد الإعدادية الثانوية للبنات الأستاذة صديقة عبيد تتقدم بالشكر لسعادة وزير التربية والتعليم ماجد بن علي النعيمي وإدارة الأنشطة والخدمات الطلابية على سعيهم الحثيث لاكتشاف الموهوبين ورعايتهم باعتبارهم شباب المستقبل المدعمين لنهضة المملكة ، وترى بأن الإبداع لا يقتصر على المجالات الأدبية وان كانت أغلبية المشاركات من المسار العلمي وتؤكد على أهمية زيادة المسابقات العلمية التطبيقية لتوازي مع قيمتها وكثافتها في مقررات المسار العلمي، فمثلاً يمكن اقتباس أفكارها من الانترنت كما هو الحال بالنسبة للمدارس الخاصة ، وبالنسبة لمسابقة لتصميم صفحة على الإنترنت فالجوائز غير كافية بتاتاً حيث أن تصميم صفحة على الانترنت في أساسياتها وفي الرؤى والفكر الخلاق ليس بالأمر البسيط حتى وأن وضعت معايير محددة فإن إخراج الصفحة على الانترنت يحتاج منا احترام أحلام المنفذين للصفحة ورؤياهم المستقبلية.

وتحيز عبيد مشاركة جهات أخرى من خارج وزارة التربية والتعليم ومن ذوي الاختصاص لتحكيم المسابقات سواء من الآباء أو من الجامعة ، وذلك لمشاركة المجتمع المحلي مع الجانب التربوي في التحكيم ، وتقترح تنظيم مسابقات في المجالات العملية باعتبارها موهبة يدوية لم تعطى حقها أبداً في المسابقات ، فنحن كما نحترم العقل والموهبة الصوتية يجب أن نحترم الموهبة الأدائية خاصة وإنها قد ضمنته في مناهجنا الدراسية (الطباعة والتصوير ، النجارة ، المعادن...وغيرها) وحتى نعزز فيها العمل اليدوي وأهميته في نفوس النشء.

وتضيف الأستاذة صديقة عبيد تخصيص معرض لنتائج للمسابقات المتميزة وتوثيقها ، حيث كنا نرى معرضا يتزامن مع حفل التكريم للأنشطة ونرى توثيق هذه الأنشطة في أشرطة أو بسكات وتعرض في مركزي مصادر التعلم للمعلمين بالحرق والمنامة ، وذلك بهدف فتح المجال للهيئات الادارية والتعليمية والطلابية وأولياء الأمور للاطلاع على إبداعات الطلبة وتبادل الخبرات في الحقل التربوي ، حيث أن هذا الإجراء سيعطي دافعية أكثر للطلبة الذين لم يحالفهم الحظ للفوز في المسابقات ، كما سيجعل من كلا المركزين مصدر إشعاع للموهوبين الذين قدموا إنتاجيات إبداعية وليس في ذلك تكلفة مادية ، فالمركزان مفتوحان والطاقم التربوي وجود فيهما والوقت متاح لزيارة الجميع.

وأخيراً تؤكد على زيارة أعداد الفائزين في المسابقات حيث أن قصر الجوائز على المراكز الثلاثة الأولى لا يغطي موهبة الطلبة وإبداعاتهم وسعيهم لفوز ، خاصة وأن الجوائز المقدمة ليست مكلفة مادياً ويمكن زيادة عددها لحفز الطلبة وتشجيعهم على المشاركة وبالتالي الإبداع.

* مديرة مدرسة المنامة الثانوية للبنات الأستاذة وداد رضي الموسوي : حصلت مدرستنا على المركز الأول في مسابقة الشعر والثقافة النقدية لا يتأتى اكتشاف الطلبة الموهوبين والمبدعين إلا عن طريق هذه الأنشطة التي تعتبر جزء لا يتجزأ من المنهج الدراسي والثقافي للطلبة ، ويتجلى جهد وزارة التربية والتعليم وعلى رأسها سعادة الوزير الدكتور ماجد بن علي النعيمي واضحاً في الارتقاء بالأنشطة التربوية وتنويعها كماً وكيفاً إلى جانب طريقة الاعداد والتقديم ونلمس نحن في الميدان التربوي زيادة في عدد الطلبة المشاركين في هذه الأنشطة حيث تعمل الادارات المدرسية على حفز همم الطلبة للمشاركة في الأنشطة وتشجيعهم على مواصلة المساهمة فيها ، إلى جانب ما يلحظونه من تكريم ودعم ومؤازرة من وزارة التربية والتعليم لاحتضانها الأنشطة والمبدعين فيها وتقترح الموسوي بالنسبة لمسابقة الذوات الطلابية ، تكون معايير التكريم متنوعة مثل جائزة لأفضل موضوع ، وجائزة لأفضل إعداد وثالثة لأفضل تنسيق 00 وغيرها أي تمنح أكثر من ثلاث جوائز ، خاصة وأن المدارس تبذل الكثير من الوقت والجهد والمال للمشاركة في مسابقة الذوات ويشعر الطلبة بالإحباط لعدم فوزهم فيها.

* المدير المساعد لمدرسة الشيخ عبدالعزيز بن محمد آل خليفة الثانوية للبنين الأستاذ فؤاد المرزوق :

* أحرزت مدرستان المركز الأول عل المدارس الثانوية في مسابقة المجلة الصحفية على جانب فوزهما في مسابقات الخطابة باللغة العربية ومسابقة الخطابة باللغة الإنجليزية ومسابقة الشعر والثقافة النقدية ومسابقة القصة القصيرة للإبداع الشعري ، ويقول بأن المسابقات التربوية التي تنظمها الوزارة والمشركة الطلبة ومعلميهم ألا أنها تركز على الجانب الأدبي حيث تفتقر إلى الجانب العلمي سواء للعلوم وتطبيقاتها أو الرياضيات 000 غيرها كما أنها تعقد في أوقات متقاربة مما يحد من مشاركة أكبر عدد من الطلبة الذي يؤثر بعضهم على تحسين مستواه التحصيلي (خاصة طلبة الصف الثالث ثانوي).

* ويضيف المرزوق بأن الأنشطة تحتاج إلى دعم كبير من الوزارة لتطبيقها بالشكل المطلوب وتحقيق أهدافها المنشودة ، ويقترح تخصيص منسق للأنشطة (يخفف نصابه من الحصص) ليكون حلقة الوصل بين الوزارة والطلبة والمعلمين وكذلك المدارس المتعاونة التي تنظم العديد من الأنشطة والمسابقات الخاصة بكل محافظة ، ولتجنب هدر ووقت الطلبة ومعلميهم ، حيث نجد الطلاب يواصلون تدريبهم على بعض المسابقات ولكن بسبب عدم وضوح التعليمات للمشاركة في هذه المسابقات أو لضيق الوقت أو لانشغال المعلم بالأعباء الكثيرة الملقاة على عاتقه نجد الطلبة يتراجعون عن المشاركة في بعض الأنشطة.

* مديرة مدرسة أم سلمة الإعدادية للبنات الأستاذة نجية سلمان حسن الحائزة على المركز الأول في مسابقة القرآن الكريم والسنة النبوية ومسابقة الشعر والثقافة النقدية :

* تثري المسابقات والأنشطة التربوية قدرات الطالبات والمعلمات على حد سواء حيث تشحذ الهمم للمشاركة في الأنشطة التي تسهم في اكتشاف الصعوبات وتعزيز قدراتهن وصقل خبراتهن ، وبالنسبة للمعلمات يركزن الجهود في التدريب وتأهيل طالباتهن للمشاركة مع الحرص على تحقيق مراكز متقدمة في مختلف الأنشطة ، كما أن التكريم الذي تحظى به الأنشطة وخاصة يد صاحب السعادة وزير التربية والتعليم الدكتور ماجد بن علي النعيمي يذكي حماس لمواصلة المساهمة في الأنشطة بل ويزيد الإصرار والعزيمة لإحراز التميز فيها 0

* وتضيف المديرة نجية بأن تشكيل اللجان وتحويلها الصلاحيات للعمل والمتابعة المستمرة تعزز انتاجات طلابية متنوعة فعلى صعيد مدرستنا نجدها في النادي الأدبي ، ومركز التعلم الذاتي ولجنة الموهوبات التي تنفرد مدرستنا بتطبيق برنامج التفوق العقلي والموهبة والإبداع بالتعاون مع جامعة الخليج العربية ، حيث نفذت إحدى طالبات دراسة ميدانية ويحظى بإقبال الطالبات وحماسهن وأخيراً تؤكد بأن الأنشطة ودعم الطلبة الموهوبين يتطلب تضافر جهود وزارة التربية والتعليم والمؤسسات الخاصة والمجتمع المحلي على اعتبار عناصر في حيوية في عملية التنمية لكافة المجالات في المملكة.

* مديرة مدرسة البسيتين الابتدائية للبنات الأستاذة مديحة البردولي أحرزت المركز الأول في مسابقة القرآن الكريم والسنة النبوية على محافظة المحرق ، ومشاركة في صقل المواهب الموسيقية ومهرجان المسرح المدرسي:

تحقق الطالبات العديد من النتائج عند مشاركتهن في الأنشطة تبرز في إثراء المعارف والخبرات وتوسيع المدارك والاعتماد على النفس والجرأة والتعبير عن الذات بصورة سليمة وتقبل الرأي تسهم في اكتشاف الطلبة الموهوبين والمبدعين وصقل خبراتهم والارتقاء بها وهذا ما تسعى وزارة التربية والتعليم لتحقيقه من خلال التنوع الذي تشهده الأنشطة بصورة سنوية ومشاركة المزيد من الفئات.

وتضيف البردولي بأنه دعم وتواصل أولياء الأمور مع المدرسة وتشجيعهم لبناتهم على المشاركة واصطحابهم إلى المدرسة خلال الفترة المسائية للتدريب بل وحضور بعض هذه التدريبات وتعزيزها أسهم في نجاح هذه الأنشطة.

مديرة مدرسة حفصة الابتدائية للبنات الأستاذة صفية أحمد البستكي الفائزة بالمركز الأول في مسابقة القرآن الكريم والسنة النبوية للمرحلة الابتدائية:

ـــــ السياسة الوزارة تنويع الأنشطة وتكاملها وجهودها لرعاية الموهوبين والمبدعين وتأمل أن تتضافر الجهود لتحقيق هذه الرعاية وبالصورة الممكنة ، وتقترح البستكي زيادة مسابقات اللغة الانجليزية لطلبة المرحلة الإعدادية وتنظيمها لطلبة المرحلة الابتدائية باعتبارها لغة العصر ، وكذلك تخصص مسابقة في الحاسوب للمرحلة الابتدائية لتشجيعهم على استخدامه في العملية التعليمية.

* المديرة المساعدة بمدرسة الدراز الإعدادية للبنات الأستاذة أنيسة سلمان العرادي:

أحث ابنتي على المشاركة في الأنشطة والتفوق على جانب تفوقها الدراسي كما أنني غالباً أشاركها التدريب خلال الفترة المسائية ، وأشكر مديرة مدرسة البسيتين ومعلماتها على جهدهن الكبير لمتابعة الطالبات وتضيف العرادي نلحظ وبصورة جلية بأن الطالبات المتفوقات دراسياً غالبيتهن موهوبات ومبدعات في النشطة سواء التربوية أو الرياضية ، وأن تعدد المسابقات يشجع على المشاركة وتتيح لهن مجال الاختيار بينها وهذا ينم عن اقتناع المسئولين بالوزارة وغدراكهم لأهمية الأنشطة الطلابية ودورها الفاعل في تنمية مواهب الطلبة وصقل إبداعاتهم وتعويدهم التعبير عن مشاعرهم بأساليب متعددة (الشعر ، القصة ، الفن... وغيرها).

* الطالبتان مريم هاشم جمال بمدرسة البسيتين الابتدائية للبنات (متميزة في حفل المواهب الموسيقية) والطالبة موضي عبدالله الزعبي بمدرسة الزلاق الابتدائية فائزة في مسابقة القصة القصيرة :

سعدنا بالمشاركة والفوز وننوي الاستمرار في المسابقات التربوية لأنها تسهم في تنمية مواهبنا وتزيدنا ثقة وجرأة وتشعرنا بالزهو في محيط العائلة والمدرسة ، على جانب حفزها بالتفوق الراسي ونشكر وزير التربية والتعليم على رعايته وتكريمه لنا ونشكر مدارسنا التي تولت التدريب والمتابعة والدعم للمشاركة في مثل هذه الأنشطة الهادفة.

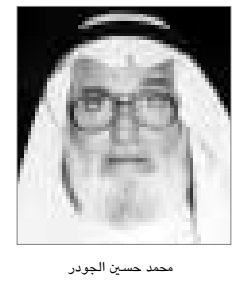
وبعد استعراض انطباعات المكرمين في ختام الأنشطة التقينا باختصاصيتا الأنشطة والمهرجانات نادية عبدالرحمن سيادي ونجاة علي الملا حيث أوضحتا :

نلاحظ استجابة المدارس للمشاركة في الأنشطة التي تنظمها الإدارة للهيئات الادارية والتعليمية والطلابية بمدارس المراحل التعليمية الثلاث وزيادة إعدادهم بصورة سنوية ، سواء على الصعيد المحلي أو الخارجي حيث تفوز البحرين في كثير من المسابقات الخارجية وبمراكز متقدمة وتضيفان تسعى الإدارة لتحقيق توجهات الوزارة وتحقيق أهدافها المنشودة من تنفيذ الأنشطة من حيث إذكاء حماس الطلبة للمشاركة والبحث والاطلاع وتبادل الخبرات والعمل بروح الفريق ورعاية الطلبة الموهوبين واكتشاف قدراتهم وصقلها وتوليف التعاون بين المدرسة والبيت والمجتمع المحلي... وغيرها.

ونقدم شكرنا لسعادة وزير التربية والتعليم الدكتور ماجد بن علي النعيمي على دعمه للأنشطة التربوية ورعايتها بصورة شخصية مما يعكس حرصه على دعم العملية التعليمية التعلمية والعاملين بالحقل التربوي وتقدير جهودهم.

* مدير إدارة الأنشطة والخدمات الطلابية بالوزارة الأستاذ محمد عباس العمادي أوضح في كلمته خلال الحفل الختامي حرص سعادة الدكتور ماجد بن علي النعيمي وزير التربية والتعليم على الاهتمام باكتشاف الموهوبين ورعاية المتميزين مدشناً هذا الحرص بإنشاء مركز الموهوبين والمتفوقين تتخلق في حياضه وفي جنباته أنفاس الإبداع والابتكار والمعرفة الرصينة، كذلك التوجيه لإعداد برنامج تليفزيوني اضطلعت الإدارة بإعداد تحت رعايته المعهودة ، برنامج يهدف إلى تحقيق رسالة تعليمية تربوية متكاملة تتوجه على الطلبة وتعزز التواصل التفاعلي الجديد وبشكل مستمر مع أولياء الأمور ومع من يعنيهم شأن الطلبة التعليمي والتربوي ومع جميع فئات المجتمع الأخرى .

وأضاف العمادي بأن الإدارة واجهت بفعل التطور العلمي والمعلوماتي الحديث ، تحدياً لأنشطتها من قبل الطلبة المبدعين والمتميزين ، الأمر الذي اقتضى منا إعداد أنشطة تستثير قواهم العقلية والإبداعية وتنميتها وأنشطة ترتبط بالمواد وتتكامل مع المناهج الصفية وبأساليب متعددة (الشعر ، القصة ، الفن وغيرها).



محمد حسين الجودر



محمد عباس العمادي



صديقة عبيد



وداد الموسوي



وكيل الوزارة يحضر مسرحية «شمس لن تغيب»

في إطار تشجيع المسرح المدرسي والوصول به إلى أعلى المراتب ورعاية المواهب الفنية المسرحية منذ الطفولة بدأت مسرحية «شمس لن تغيب» التي أعدتها مدرسة كرانة الابتدائية للبنات أول عروضها على مسرح المدرسة تحت رعاية وكيل وزارة التربية والتعليم الدكتور حسين عبدالله بدر السادة، والتي تمثل فيها تلميذات كرانة مأساة الطفلة المفقودة فاطمة، والأسباب التي أدت إلى هروبها من المنزل وقصة التفكك الأسري وأثره على الأطفال، وكررت إحدى الممثلات الصغيرات نداء جلالة الملك المفدى إلى فاطمة: «عودي إلينا يا ابنتي، فنحن جميعا في انتظارك والبحرين كلها ملكا وشعبا أهل لك آباء وأمهات»، كما تخلل العرض المسرحي أناشيد وطنية وأغان وقصيدة ملحنة على لسان أخت فاطمة من غير موسيقى تناشدها العودة، وتصف حالها بعد رحيل الأخت إلى المجهول.

وتأتي هذه المسرحية بهدف إكساب التلميذات اتجاهات إيجابية كالجرأة والشجاعة والقدرة على التعبير عن الرأي، وتوجيه عناية الأطفال إلى حسن التصرف وطلب المساعدة عندما تعترضهم مشكلة يعجزون عن حلها، ومساعدة التلميذات على تخطي أي مشكلة وما يصاحبها من آثار سلبية، وفي نفس الوقت تخاطب المسرحية أولياء الأمور والمجتمع ككل وتحث الأسر على الاهتمام بالأبناء ونبذ الخلافات والتضحية من أجلهم، كما تناشد المسئولين في المملكة سن قوانين تكفل للأم المسكن الملائم والنفقة المناسبة لتربية أبنائها في حال الانفصال عن الزوج، واتخاذ إجراءات رادعة ضد من يتعرض للأطفال بسوء.

وقد تألقت التلميذات في تمثيل الأدوار المختلفة والقيام بدور أسرة فاطمة من البداية الدرامية وهي انفصال والد فاطمة عن أمها وعيشه مع صديقته الآسيوية ثم تصاعد الأحداث وتعقدها بإصرار الأب على أخذ فاطمة وسميرة واستغلالهما للتسول ليأخذ المال منهما وينفقه على ملذاته المحرمة ويضربهما ضربا مبرحا إلى أن تصل الأحداث إلى نقطة الذروة بخروج فاطمة (شمس) من المنزل، حينما تتساوى الحياة فيه مع الموت، ولا توجد نهاية (نهاية مفتوحة) لهذا الحدث فالبحث لا زال مستمرا عن فاطمة والنداءات تتكرر والأصوات تتعالى، وتفاعل الجمهور مع المسرحية، وضجت القاعة بالتصفيق لتلميذات صغيرات قمن بأدوار رائعة بكل صدق وبراءة جسدن فيها عمق المأساة ولفتن النظر إلى قضية لا زالت تقلق المجتمع بكل مؤسساته وتستنفر أجهزته الأمنية وتشكل هاجسا لكل أفراده.

وإذا كانت هذه المسرحية تشير إلى الجهد النوعي الذي بذله معدوها من مدرسات المدرسة بالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم فإنها تدل بوضوح كذلك على توافر طاقات طلابية متميزة ولديها القدرة على الإبداع والابتكار تتطلب منا الرعاية والاهتمام عبر برامج قادرة على استيعاب هذه الفئة من الطلاب.

وختمت المسرحية بمناشدة تلميذات كرانة لكل مواطن ولكل مقيم على هذه الأرض أن يلبي نداء الإنسانية في البحث عن فاطمة، فاطمة ابنة الجميع وأخت الجميع.

وقد حضر العرض المسرحي مدير إدارة الأنشطة والخدمات الطلابية محمد عباس العمادي ورئيسة جمعية رعاية الطفل والأمومة الشيخة لولوة بنت محمد آل خليفة ورئيس الأنشطة الثقافية والفنية بإدارة الأنشطة والخدمات الطلابية بالوزارة أمير قاسم عبدالله ومدير إدارة التعليم الخاص غازي الشكر ورئيسة التعليم الابتدائي للبنات بالوزارة نيلة الكبيسي، بالإضافة إلى عدد من مديري ومديرات المدارس والمدرسين وأولياء الأمور والمدعوين.

لقاء

مشروع منهج لرياض الأطفال يرى النور قريباً

المشروع راعى طبيعة الطفل واحتياجاته

حاورته : شيماء الجودر

تشكل مرحلة الروضة اللبنة الأساسية في تنشئة الطفل وتهيئته لدخول المدرسة عبر إكسابه الخبرات التربوية التي تسهم في تنميته جسميا وعقليا واجتماعيا ونفسيا، كما تعد مرحلة حاسمة تتبين فيها ملامح شخصيته وتساعده على تطوير قدراته وتفتح مواهبه مما يمكن من التنبؤ باتجاهاته المستقبلية وتوجيهه التوجيه الأفضل نحو تحقيق طموحاته. لهذا أولت وزارة التربية والتعليم هذه الفئة اهتماما خاصا إيمانا منها بالدور الذي تؤديه رياض الأطفال في هذا المجال وحفاظا منها على براعم الموارد البشرية التي تعتبر رأس مال مملكة البحرين. حول موضوع توحيد مناهج مرحلة رياض الأطفال التقت (التواصل) بالدكتور عبدالله المطوع، مدير إدارة البعثات – رئيس لجنة تطوير مناهج رياض الأطفال وأجرت معه هذا الحوار:



الدكتور عبدالله المطوع

* نود أن نتعرف منك على الأسباب التي دفعت بوزارة التربية والتعليم بناء مشروع منهج لرياض الأطفال؟

نظرا لتوجه قيادتنا الحكيمة في مملكة البحرين نحو تشجيع إنشاء المؤسسات التي تسهم في تأمين الخدمات التعليمية للمواطنين، وذلك في إطار منح الحرية للأفراد والهيئات بإنشاء المدارس والجامعات الخاصة كما ورد في المادة السابعة من الدستور، بالإضافة للتوجهات العالمية التي تقضي بتوسيع نطاق الرعاية والتعليم للطفولة المبكرة وتنميتها: المتمثلة فيما نصت عليه قرارات المنتدى العالمي للتربية، وقرارات اتفاقية حقوق الطفل الصادرة من الأمم المتحدة، ونظرا لاختلاف توجهات هذه الرياض في تعليم الأطفال رأت وزارة التربية والتعليم ضرورة إعداد منهج رسمي تحدد في إطاره الكفايات والمفاهيم والاتجاهات والخبرات العملية التي يجب أن يكتسبها الطفل في هذه المرحلة بما يحقق تنميته تنمية متكاملة، وإحداث التغيرات الايجابية في سلوكه وممارساته الحياتية بأساليب تربوية سليمة.

* ما هي الأسس التي انطلق منها بناء هذا المنهج ؟

بهدف تحقيق التوجهات المنشودة التي تضمن قيام رياض الأطفال بدورها في تنشئة الطفل وتنشئته متكاملة، تم بناء هذا المنهج وفق الأسس التي تعكس صورة المجتمع البحريني بما يتميز به من كونه مجتمعا مسلما خليجيا عربيا، وقيمه ومبادئه المستمدة من تعاليم ديننا الإسلامي الحنيف والتقاليد العربية الأصيلة المطبوعة بروح المحبة والتسامح والتآلف التي تسود بين أفراده. و بما أن الأطفال هم مستقبل الإنسانية فإن هذا المنهج يستهدف تعزيز حب الوطن في نفوسهم والانتماء إليه والولاء له ولمليكه وقيادته، وإعدادهم ليكونوا مواطنين صالحين يحرصون على العمل من أجل خدمة أمتهم ومجتمعهم بما يتناسب وأجواء الديمقراطية والانفتاح التي أكدها ميثاق العمل الوطني ودستور المملكة، والتوجه نحو الإصلاحات الجذرية التي يشهدها الوطن في هذا العهد الزاهر.

* هل بالإمكان أن تخبرنا عن النقاط والجوانب التي تم الاهتمام بها في محتوى المادة التي سيتم تقديمها للطفل عبر هذا المنهج الموحد ؟

روعي في هذا المنهج أن يكون منطلقا من طبيعة الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة وخصائص نموه، وما يتميز به من حب الاستطلاع والرغبة في البحث والاكتشاف، لذلك تم بناؤه وفق الأهداف والكفايات التي تحقق للطفل المزيد من فرص التعلم وإشباع حاجاته وتوفر له الظروف الملائمة للتعبير عن نفسه بحرية وتنمية مواهبه وتحفيزه إلى العمل الخلاق وإطلاق قدراته نحو الإبداع، كما روعي فيه تزويد الطفل بالخبرات التي تؤهله لممارسة الأنشطة المجتمعية والتفاعل معها والتكيف مع معطيات العصر الذي يعيش فيه ويستجيب لمتطلباته، كذلك أكد المنهج على ضرورة توعية الطفل للأخطار التي تهدد أمنه وسلامته، وتوجيهه نحو حماية نفسه من الأذى، وذلك من خلال إكسابه الكفايات التي تتيح له تعرف مصادر الأخطار التي قد يتعرض لها والأساليب التي تساعده على تجنبها.

نأمل في لجنة تطوير مناهج رياض الأطفال التي ضمت العديد من أخصائيي المناهج والمعنيين بهذه الفئة أن يحقق هذا المنهج الأهداف المرجوة منه، فيكون تطبيقه ميسرا لعملية اندماج الطفل في الجو المدرسي، والتكيف في المواقف المختلفة، ويسهم في تهيئته لعملية التعليم والتعلم في المرحلة الابتدائية مما يؤدي إلى تدعيم أساسياتها وتعزيز مدخلاتها ومن ثم تطوير مخرجاتها.